أي عثرت وسقطت وقال الزجاج التعس في اللغة الانحطاط والعثور وما بعد هذا قد سبق بيانه الكهف 105 يوسف 109 إلى قوله دمر ا عليهم أي أهلكم ا وللكافرين أمثالها أي أمثال تلك العاقبة .

ذلك الذي فعله بالمؤمنين من النصر وبالكافرين من الدمار بأن ا مولى الذين آمنوا أي وليهم .

وما بعد هذا ظاهر إلى قوله ويأكلون كما تأكل الأنعام أي إن الأنعام تأكل وتشرب ولا تدري ما في غد فكذلك الكفار لا يلتفتون إلى الآخرة والمثوى المنزل .

وكأين مشروح في آل عمران 146 والمراد بقريته مكة وأضاف القوة والإخراج إليها والمراد أهلها ولذلك قال أهلكناهم .

قوله تعالى أفمن كان على بينة من ربه فيه قولان أحدهما أنه رسول ا صلى ا عليه وسلم قاله بو العالية والثاني أنه المؤمن قاله الحسن .

وفي البينة قولان أحدهما القرآن قاله ابن زيد والثاني الدين قاله ابن السائب .

كمن زين له سوء عمله يعني عبادة الأوثان وهو الكافر واتبعوا أهواءهم بعبادتها